

مصر تعلن جاهزيتها لبدء تصدير الغاز إلى لبنان



أعلنت مصر، اليوم الاثنين، جاهزيتها لبدء تصدير الغاز إلى لبنان عبر خط أنابيب الغاز العربي، لدعم بيروت في مواجهة أزمة الطاقة التي تعاني منها.

وفي هذا الإطار، استقبل وزير البترول والثروة المعدنية المصري طارق الملا، وزير الطاقة والمياه اللبناني وليد فياض، الذي يزور القاهرة حالياً.

وتم خلال اللقاء تأكيد التزام مصر وجاهزيتها لضخ الغاز الطبيعي فوراً إلى لبنان بمجرد استكمال الإجراءات المرتبطة بالبدء في تصدير الغاز المصري واستقباله بالأراضي اللبنانية.

يُذكر أن لبنان وقع اتفاقية مع سوريا ومصر في 21 يونيو/حزيران الماضي لنقل 650 مليون متر مكعب من الغاز سنوياً من مصر إلى لبنان عبر خط الغاز العربي.

وتستهدف الاتفاقية ضخ الغاز المصري عبر خط أنابيب إلى محطة كهرباء دير عمار في شمال لبنان، إذ

يمكن أن تضيف نحو 450 ميغاواط إلى الشبكة، أي ما يعادل نحو 4 ساعات إضافية من الكهرباء يوميا.

ويواجه تصدير الغاز المصري إلى لبنان عدة تحديات أبرزها توفير التمويل اللازم من قبل البنك الدولي الذي وضع عدد من الشروط من أجل الموافقة على القرض، وهو الأمر الذي أجّل عملية الصخ وفقا لتأكيدات عدد من الخبراء إلى منصة الطاقة المتخصصة.

وترتبط شروط البنك الدولي للموافقة على التمويل بحسن الاستمرارية الإدارية والمالية لمؤسسة كهرباء لبنان مع وجود خطة طويلة الأمد للقطاع، فضلا على مطالب مصر بإعفاء الاتفاقيات من قانون قيصر الأميركي الذي يحظر التعامل مع الدولة السورية، ويضعها تحت طائلة العقوبات الأميركية.

ومن المخطط صخّ الغاز المصري عبر خط الغاز العربي، الذي يمتدّ من العريش إلى طابا في مصر، ومن ثم إلى العقبة، ومنها إلى رحاب في الأردن، ومن رحاب مروراً بجابر إلى حمص في سوريا، فمنطقة دير عمار في لبنان، ويعادل طول الخط 1200 كم، وقدرته الإستيعابية تبلغ 7 مليارات متر مكعب من الغاز سنويا.